العمل أصحاب بين والربط التوظيف أجل من التدريب الشباب توظيف نسبة زيادة أجل من عنه والباحثين مصر في

Researchers:

Ahmed Elsayed

Kevin Hempel

Adam Osman

Sector(s): Gender, Labor Markets

Location: Egypt

Sample: 732 individuals

Target group: Job seekers Youth

Outcome of interest: Earnings and income Employment Empowerment Women's/girls' decision-making

Intervention type: Apprenticeships and on-the-job training Business skills training Coaching and mentoring Job counseling Recruitment and hiring Training Soft skills

Partner organization(s): Micro, Small and Medium Enterprise Development Agency (MSMEDA), World Bank, European Union (EU), Alashanik Ya Baladi Association for Sustainable Development (AYB-SD)

مقارنة أعلى بطالة معدلات من خاص، بشكل مصر وفي عالمياً، الشباب يعاني
للوقوف عشوائياً تقييماً الباحثون أجرى . لذا، الأخرى العمرية بالفئات
الوظيفي، التدريب عنه، والباحثين العمل أصحاب بين الربط أثر على
التدريب برامج أن . فبالرغم مصر في الشباب توظيف على المشورة وبرامج
التوظيف معدلات من حيث التوظيف من حيث العمل سوق نتاجات من حسنت الوظيفي
على معتبراً أثراً تحقق لم أنها . إلا للنساء بالنسبة وخاصة مثلاً،
. القصير المدى على العمل (بسوق صلة ذات)غير المتعلقة غير النتاجات

الأساسي الموضوع

بالفئات مقارنة أعلى بطالة معدلات من العالم مستوى على الشباب يعاني
توظيف دعم إلى (ALMPs) النشطة العمل سوق برامج تهدف . لذا، الأخرى العمرية
ومدى تصميمها طرق حيث من منها المدى قصيرة البرامج وتتنوع الشباب،
أعمال، إدارة تدريبات توفير ويمكنها والتي المستهدفة، للفئات وصولها
في مساعدات وتوجيه، إرشاد أنشطة وأيضاً، شخصية، مهارات أو مهنية،
مساعدات أو عنه، والباحثين العمل أصحاب بين الربط خدمات عمل، عن البحث
بالالتحاق سواء العمل سوق دخول على الشباب مساعدة بهدف --- وذلك المال برأس
. الخاص عملهم بإنشاء أو الأجر مدفوعة بوظائف

إن الأدلة على أثر برامج سوق العمل النشطة، سواء أثرها على نتاجات سوق العمل كمعدلات التوظيف والدخل، أو أثرها على النتاجات غير المتعلقة بسوق العمل كالتمكين، تعتبر محدودة ومختلطة .

وبالرغم أن الأبحاث السابقة تشير إلى أن برامج سوق العمل النشطة تساهم في تحسين نتاجات سوق العمل، فإن تلك الآثار عادة ما تكون متواضعة – حتى وإن كانت تعتبر أكبر نسبياً في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل مقارنة بالبلدان مرتفعة الدخول . علاوة على أنه توجد أدلة أقل حول أي من تصميمات تلك البرامج ذات فعالية أفضل .

سياق التقييم

بحلول يناير 2011 ، ومع انتفاضات الربيع العربي التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، أسقطت احتجاجات الشارع المصري نظام حسني مبارك . وفي السنوات اللاحقة لذلك، ارتفعت معدلات البطالة من 9% إلى 13%بمعدل) زيادة بلغ 44 %). وقد أثر ارتفاع معدلات البطالة على فئة الشباب بشكل خاص، حيث ظل معدل بطالة الشباب عند نسبة 35% ، في المتوسط، منذ عام 2011.

وبالتالي، فإن تعزيز توظيف الشباب هو أحد أولويات السياسات في مصر، ولكن تظل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تفتقر إلى الأدلة حول إشكاليات توظيف)عمالة الشباب (. لذا، فقد قام الاتحاد الأوروبي بتمويل مشروع الاستثمار في التوظيف الطارئ (EEIP) في الفترة من 2014-2017، والذي أداره البنك الدولي، ونفذه جهاز تنمية المشروعات المتوسطة، الصغيرة، ومتناهية الصغر (MSMEDA). قامت المنحة بتمويل مشروعات تجريبية تركز على أزمة البطالة نفذتها منظمات غير حكومية، بعد اختيارها من خلال عملية انتقاء تنافسية .

وبشكل عام، استهدفت تدخلات تلك المشروعات الفئات التالية :

الشباب)من سن (18-29، الأفراد غير الملتحقين بدراسة أو عمل، ومجموعات تعاني معوقات محددة تحرمها دخول سوق العمل) مثال : ذوي مستوى تعليمي متدني، ذوي الاحتياجات الخاصة، النساء الشابات، وأولئك الذين دون خبرة عمل سابقة ،(وسكان المناطق)الأحياء (الأكثر فقراً في مصر .

بلغت نسبة مشاركة الإناث في تلك الدراسة نسبة 80% بمتوسط عمر 26 عاماً . نسبة 40% منهن التحقن بمدارس تعليم ثانوي فني، و 12% حصلن على شهادة جامعية . ونسبة قليلة لـ 0) قد (2% حققن أي دخل مع بداية التدخل .

قام الباحثون المنتسبون لمعمل عبد اللطيف جميل بتقييم برنامجين من برامج سوق العمل النشطة التي نفذتها المنظمات غير الأهلية . نفذ برنامج التدخل الأول مؤسسة)معاً للتنمية والبيئة ،(حيث قامت بتوفير تدريبات التوظيف ومساعدات رأسمالية . أما المشروع الثاني قامت بتنفيذه جمعية) علشانك يا بلدي ،(حيث خدمات تدريب التوظيف والربط بين أصحاب العمل والباحثين عنه .



A smiling girl reaches for handmade decorations under a thatched roof in Egypt.

Photo credit: Shutterstock.com

التدخل عن تفصيلية معلومات

(المستدامة للتنمية بلدي يا علشانك) جمعية مع بالمشاركة الباحثون قام
وغير الصلة ذات النتاجات على مشروعهم أثر لتحديد عشوائي تقييم بإجراء
. مصر في الشباب بين العمل بسوق الصلة ذات

/ة في 250 مشارك لعدد العشوائي بالتعيين بلدي يا علشانك جمعية قامت
عنه، والباحثين العمل أصحاب بين الربط خدمات تلقت) 1 والتي المجموعة
خدمات تلقت) 2والتي المجموعة /ة في 241 مشارك (، وعدد مهارات تطوير وتدريبات
وخدمات مهارات، تطوير وتدريبات عنه، والباحثين العمل أصحاب بين الربط
). تدخلات أي تتلق)لم المقارنة المجموعة 241 في (، وعدد فردية مشورة

قامت . حيث الأجر مدفوعة بالوظائف الالتحاق نسبة زيادة على الجمعية ركزت
وعرضت شاغرة وظائف لديهم ممن الخاص بالقطاع أعمال أصحاب مع بالتعاقد
دعم بدفع الجمعية . وقامت التدخل مجموعتي من /ات المشاركين على الفرص تلك
وتوقيع العمل أثناء التدريب بتوفير الالتزام شريطة العمل لأصحاب مالي
بواسطة العمل أثناء التدريب بتنفيذ /ات . قام المتدربين مع رسمية عمل عقود
/ات . المشاركين من لاحتياجاتها الطابقة العمالة ربطها تم التي الشركات
وفقاً 41 يوماً 7 إلى بين واستمرت العمل بأماكن التدريبات تلك عقد وتم
/ات للمشاركين المهنية الكفاءة تحسين التدريب . استهدف العمل لطبيعة

نفذته فقد الشخصية، المهارات تدريب . أما والمهني الفني التدريب بتوفير
الشخصية المهارات بشأن ارشادات وتضمن أيام أربعة لمدة وكان الجمعية،
. والحياتية

وخدمات العمل، أثناء التدريب الشخصية، المهارات تدريب إلى بالإضافة
خدمات 2 أيضاً المجموعة تلقت فقد عنه، والباحثين العمل أصحاب بين الربط
30-60 دقيقة، بين جلسة كل تراوحت 6 جلسات /ات المشاركون حضر . حيث فردية مشورة
. العمل ساعات بعد الهاتف عبر أو الراحة أوقات أثناء عملهم أماكن في سواء
. والمهنية الحياتية الأهداف على الجلسات وركزت

بعد العمل بسوق الصلة ذات وغير الصلة ذات النتاجات بقياس الباحثون وقام
. التدخل تطبيق من و 14 شهر 4 أشهر مرور

السياسات بشأن المستفادة والدروس النتائج

العمل سوق نتاجات من حسنت قد النشطة اعمل سوق برامج أن الباحثون توصل
بسوق الصلة ذات غير النتاجات فإن ذلك، من الرغم /ات . وعلى للمشاركين
)الرفاه الثراء معدل إجمالي في زيادة أي تثبت ولم وضوحاً، أقل جاءت العمل
. البرنامج تطبيق عن (نتجت

الفردية المشورة جلسات لإضافة أثر أي الباحثون يجد لم ذلك، على علاوة
. الفردية المشورة خدمة دون التدخلات باقي بتلقي مقارنة

على التدخلات آثار بقياس الباحثون قام : العمل بسوق الصلة ذات النتاجات
. (الإجمالي)الرفاه والثراء الشهري، والدخل العمل، ساعات التوظيف، على
) مئوية 12 نقطة بعدد التدخل مجموعات مشاركي بين التوظيف معدلات زادت وقد
. (34% إجمالاً بنسبة زيادة

على المجموعتين، لكلا بسيط بشكل العمل ساعات زادت مشابه، نحو وعلى
زاد 2، حيث المجموعة مشاركي بين فقط ملحوظاً كان الأثر ذلك أن من الرغم
. الضابطة بالمجموعة مقارنة 3.6 ساعات بعدد الأسبوعية عملهم ساعات معدل
النساء توظيف معدل زاد فبينما النساء، بين أيضاً التدخل آثار تركزت وقد
معدل في زيادة أي الرجال يشهد (44%، لم بنسبة)زيادة مئوية 15 نقطة بعدد
. التوظيف

(في أمريكي (5.45 دولار مصري 99 جنيه بقيمة زاد فقد الشهري الدخل أما
) 2زيادة رقم المجموعة (في أمريكي (5.72 دولار مصري 104 جنيه 1 و بقيمة المجموعة
ذلك من الرغم . وعلى الضابطة بالمجموعة (مقارنة الترتيب 35% و 36% على بنسبة
. تغيير أي يشهد لم /ات للمشاركين (العام)الرفاه الثراء معدل فإن

أن إلى الأدلة إشارة من الرغم : على العمل بسوق صلة ذات غير نتاجات
/ بكونهم وأفادوا الهجرة في الرغبة في أقل إحتمالية أظهروا /ات المشاركين
النتائج لتلك تكن لم لكن الضابطة، المجموعة في بأقرانهم مقارنة ن سعداء
في /ات المشاركين من النسبة نفس أفادت لذلك، . بالإضافة إحصائية دلالة أي
من مُمكنين بأنهم يشعرون بأنهم المقارنة والمجموعة التدخل مجموعات
يتعلق فيما أثر أي له يكن لم التدخل أن يطرح مما أموالهم، في التصرف
. النساء بتمكين

ذات أخرى عشوائية تقييمات نتائج مع جنب إلى جنبا النتائج تلك وبقراءة
يمكنها النشطة العمل سوق برامج أن إلى تشير فإنها النتائج تلك فإن صلة،

تيسير بداية دخول الشباب لسوق العمل ويمكنها أن تكون مفيدة بشكل خاص للفئات المحرومة المستضعفة (بالفعل) كالنساء والشباب، وخاصة قاطني المناطق الفقيرة .

من أوجه قصور ذلك التقييم هو ضيق الإطار الزمني بين تطبيق التدخلات وجمع بيانات المتابعة، حيث يمكن لخدمات المشورة الفردية أن تستغرق مزيد من الوقت كي تظهر تأثيراتها . ومع ذلك، يجب على البحث المستقبلية الاستمرار في استكشاف أي نوع من البرامج أكثر فعالية، ولأي فئة من السكان، وتحت أي ظروف .